

"دور المسلسلات التركية والهندية المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة

"دور المسلسلات التركية والهندية المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة

لدى الشباب المصري _ دراسة تطبيقية"

الباحثة/ ياسمين بدر محمد يوسف السيسي

لدرجة الماجستير كلية الآداب قسم الإعلام شعبة إذاعة وتلفزيون

(راديو وتلفزيون) جامعة المنصورة

إشراف

الأستاذ الدكتور

ولاء ابراهيم حسان

مدرس الإذاعة والتلفزيون

بكلية الآداب _ جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور

محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإذاعة والتلفزيون

بكلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

ملخص

اعتمد الشباب علي مشاهدة الدراما الخارجية ونجحت الدول المنتجة في غزو العقول بالأعمال الفنية الجذابة وعلي راسها المسلسلات المدبلجة التي توالفت في العرض والانتاج في الآونة الأخيرة وترأس فئة الاعمال الدرامية هذه المسلسلات التركية والهندية المدبلجة التي جذبت الشباب وانتشرت بطريقة شاسعة، حيث تهدف الدراسة الحالية إلي رصد دور المسلسلات المدبلجة التركية والهندية في تشكيل صورة شريك الحياة لدى الشباب المصري وكذلك معرفة أهم المعايير التي تعرض بها الدراما المدبلجة صورة شريك الحياة من وجهة نظر الشباب المتابع لهذه الاعمال، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاعلامي واستمارة استبيان لمعرفة آراء الشباب المتابعين للمسلسلات المدبلجة، مستندة إلي نظرية الغرس الثقافي و الصورة الذهنية، توصلت الدراسة إلي وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب للدراما المدبلجة وإدراك الصورة الذهنية لديهم حول مواصفات شريك الحياة علي أرض الواقع، تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب للدراما المدبلجة ودرجة التوافق بين الصورة الذهنية لدي الشباب عن مواصفات شريك الحياة كما تقدمها

الباحثة/ ياسمين بدر محمد يوسف السيسي
الدراما وعلي أرض الواقع, تبين وجود علاقة إحصائية في إدراك الشباب لمواصفات شريك
الحياة كما تعرضها الدراما المدبلجة وفقا للمتغيرات الديموغرافية.

Abstract

Young people relied on watching foreign drama, and the producing countries succeeded in conquering minds with attractive artworks, on top of which are dubbed series, which have been shown and produced recently. The drama category headed these Turkish and Indian dubbed series that attracted young people and spread in a vast way, as the current study aims to monitor the role of Turkish and Indian dubbed series in shaping the image of the life partner of the Egyptian youth, as well as knowing the most important criteria by which the dubbed drama presents the image of the life partner from the point of view of the young people who follow these works. The theory of cultural implantation and mental image, the study found a statistically significant relationship between the intensity of youth exposure to dubbed drama and their perception of the characteristics of a life partner on the ground. On the specifications of the life partner as presented by the drama and on the ground, T There is a statistical relationship in young people's perception of life partner specifications .as presented by dubbed drama according to demographic variables .

تعد الدراما فنا ونشاطا بشريا وإبداعيا رائعا، مارسه الإنسان منذ أن وجد وعاش فوق هذه الأرض، يمارس حياته ويناضل من أجل البقاء معتمدا في ذلك على الممارسات التي تساعده على الحفاظ على كيانه ماديا وروحيا، فالدراما موجودة بطبيعة الحال في حياتنا اليومية نمارسها في بيوتنا وفي معاملتنا، ولاشك أن الدراما التلفزيونية وهي إحدى أشكال الدراما بوجه عام أصبحت مصدرا مهما في نقل الصور عن الأشخاص والمجتمعات وفي تكوينها للأذهان وذلك بسبب انتشارها الواسع وقدراتها على الإبهار واستيلائها على أوقات فراغ المشاهدين، وكما أنها تبنى صورا متراكمة في أذهان المشاهدين مما يجعلهم يربطون بين هذه الصورة المعروضة لهم وبين ما يدور حولهم في الواقع.

وأصبحت العاطفة إحدى العوامل الهامة التي تتمثل في الدراما التلفزيونية بل وأهمها حيث تدور أحداث المسلسل حول العاطفة بجانب الصراع والإثارة والانتقام ولكن تظل العاطفة هي أهم العناصر التي يقوم عليها المسلسل، وفي الآونة الأخيرة ظهرت العديد من الأعمال الدرامية الغير معرفة باللغة الأم لدى المشاهدين متمثلة في أعمال تركية وهندية وكورية وغيرها من الأعمال فأصبح من الضروري بالنسبة للمشاهد وجود حلقة وصل تربط بين فهمه ومخاطبته بالمسلسل وبين أحداث الدراما المقدمة فظهرت الدراما المدبلجة التي تقوم على تعريف وترجمة الدراما المقدمة بلغة أجنبية إلى لغة دارجة قريبة للغة المشاهد حتى يسهل عليه التعايش مع واقع المسلسل وفهم ما يدور من أحداث.

وجاءت العاطفة والحالة الرومانسية بين أبطال العمل الدرامي هي العامل الأساسي المتبع بين طاقم العمل المقدم ويعتمد الكاتب والمخرج على الحالة العاطفية لجذب المشاهدة للعمل وإن كان يمكن أن يحتوى العمل على مشاهد للانتقام، الصراع، الإثارة ولكن تظل العاطفة هي أساس العمل والبنية الأساسية له التي يتم العمل وفقا لها، ويعتمد المخرج على إظهار أبطال ذات مواصفات خاصة وفقا لما يحلم به الطرف الأخر وتكون ضمن قائمة أمنياته سواء من الفتيان أو الفتيات ويظهر ذلك من خلال الشكل وأسلوب الحياة، وبالتالي تحاول الدراسة الاجابة عن مدي المشاركة في اختيار الامور الحياتية والتي منها اختيار الشريك

الباحثة/ ياسمين بدر محمد يوسف السيبي
المناسب طبقاً لمضمون الدراما المعروض والمقدم من الدولة المنتجة، وكذلك معرفة مدي
تتطابق المعايير في المجتمعات المختلفة.

الدراسات السابقة

المحور الأول : أثر المسلسلات الاجنبية في تعديل سلوك الجمهور

(1)دراسة نهال كمال الطويل (2022):تعرض الفتاة المصرية للدراما الهندية وعلاقتها
باتجاهاتها نحو الصورة الذهنية للمرأة : دراسة ميدانية⁽¹⁾ :

سعت الدراسة الي التعرف علي علاقة تعرض الفتاة المصرية للدراما الهندية لصورة المرأة
الهندية باتجاهاتهم نحوهم وكذلك رصد معدل مشاهدة الفتاة المصرية للمسلسلات الهندية
وأيضاً رصد اتجاهات الفتاة المصرية نحو مضامين المسلسلات الهندية.

وتوصلت الدراسة الي ارتفاع مشاهدة الفتاة المصرية عينة الدراسة الي المسلسلات الهندية
المترجمة حيث جاءت نسبة من يحرصون علي مشاهدتها دائماً (54,4%) وأحياناً
(32,9%) مقابل (12,9%) لمن يشاهدونها نادراً، وأضافت النتائج أيضاً ارتفاع كثافة
مشاهدة الفتاة المصرية عينة الدراسة الي حد كبير للثقافة الهندية في المجتمع المصري
وبلغت نسبتهم (53,4%) وأن المسلسلات الهندية والثقافة الخاصة بهم أثرت الي حد كبير
في المجتمع المصري وأن المسلسلات الهندية روجت بشكل كبير وملحوظ للثقافة الهندية.¹

(2) دراسة محمد علي حسين(2021):أثر التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة ورأي
الجمهور بالقيم المقدمة فيها : دراسة ميدانية علي عينة من شباب الجامعات في قطاع
غزة⁽¹⁾ :

هدفت الدراسة الي الكشف عن معدل تعرض الشباب الجامعي الفلسطيني للدراما الهندية
المدبلجة المقدمة بالفصائيات العربية ودوافعهم لذلك ومدى ميلهم لتقليد بعض الانماط

(1)نهال كمال الطويل . تعرض الفتاة المصرية للدراما الهندية وعلاقتها باتجاهاتها نحو الصورة الذهنية
للمرأة : "دراسة ميدانية" , رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة , كلية الآداب , قسم الاعلام ,
2022) ص 5 - 10

"دور المسلسلات التركية والهندية المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة السلوكية التي تجسدها الشخصيات المشاركة بها وايضا التعرف علي طبيعة العلاقة بين كثافة تعرض الشباب الجامعي الفلسطيني للدراما الهندية المدبلجة المقدمة بالفضائيات العربية وقيمهم المجتمعية في ضوء نظرية الغرس الثقافي, وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تعتمد المنهج المسحي وكان مجتمع الدراسة طلاب وطالبات الجامعات الفلسطينية المقيدون للعام الجامعي(2019 - 2020) في قطاع غزة وتكونت عينة الدراسة من 400 مفردة من طلبة الجامعات الفلسطينية.

وخلصت الدراسة الي أن نسبة الذين يشاهدون المسلسلات بشكل عام سواء بصورة منتظمة او غير منتظمة (86,7%)، وكانت المسلسلات العربية هي الاكثر تفضيلا وذلك بنسبة (45,4%) يليها المسلسلات الهندية بنسبة (34,6%) كما اثبتت الدراسة ان المسلسلات الهندية تؤثر علي سلوك الطلاب.¹

(3)Bikash Ch. Bhowmick, Nawaj Sharief. 2020"The Popularity of Indian Soap Operas in Bangladesh" (2) :

تحاول هذه الدراسة التعرف علي اسباب تعرض جمهور التلفزيون البنجلاديشي للمحتوي الدرامي الهندي بينما يتم إنتاج وبث محتوى مماثل علي قنوات التلفزيون المحلية, وقد وجدت الدراسة أن هناك أسبابا متعددة منها(قصة المسلسلات الهندية, موضوع القصة التي تعكس الحياة اليومية, براعة سرد المسلسلات, إبراز شخصية المرأة في القصة, حبكة القصة, الجذب المتمكن والتمثيل).

كما أشارت النتائج إلي عدم قدرة صناعة المحتوى الدرامي التلفزيوني المحلي علي تلبية توقعات المشاهدين وهوما يزيد من كثافة مشاهدة المسلسلات الهندية ومحتويات التلفزيون الأخرى من قبل جمهور التلفزيون في بنجلاديش.

(1)محمد علي حسين . أثر التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة ورأي الجمهور بالقيم المقدمة فيها : "دراسة ميدانية علي عينة من شباب الجامعات في قطاع غزة" , (جامعة الإسراء للعلوم الانسانية مجلة جامعة الإسراء للعلوم الانسانية , العدد10, 2021) ص 39 - 74

(2)Bikash Ch. Bhowmick, Nawaj Sharief."The Popularity of Indian Soap Operas in Bangladesh" Malaysian journal of communication. Vol 36. No 3. 2020

الباحثة/ ياسمين بدر محمد يوسف السيبي

(4) دراسة محمود جمال سيد (2019): اتجاهات الشباب الجامعي العربي نحو صورة العلاقات الاجتماعية والاسرية في المسلسلات الكورية: دراسة ميدانية علي عينة من طلبة الجامعات المصرية والسعودية (1) : 1

هدفت الدراسة الي التعرف علي عادات وانماط مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية والكشف عن دوافع مشاهدة العينة للمسلسلات وايضا التعرف علي اهم انواع المسلسلات الكورية التي تهتم العينة بمشاهدتها, وتم استخدام المنهج المسحي وتمثلت عينة الدراسة بالتطبيق علي جامعة القاهرة وجامعة الملك سعود في إطار العينات غير الاحتمالية. وخلصت الدراسة الي ارتفاع معدل مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات الكورية كما انها مرتفعة ايضا في ماليزيا بسبب تشابه التقاليد, وايضا تهتم عينة الدراسة في المسلسلات الكورية بالميودراما ويعتبر القالب الفني المفضل لهم بحيث يهتم بها الشباب لاحتوائها علي الكثير من الحوادث المثيرة.

(5) دراسة عبد المجيد طلحة (2018): التأثيرات الثقافية للمسلسلات التركية علي طلبة جامعة صنعاء : دراسة مسحية (2) :

سعت الدراسة لمعرفة التأثيرات الثقافية للمسلسلات التركية علي طلاب جامعة صنعاء من خلال التعرف علي مدي مشاهدة طلاب جامعة صنعاء للمسلسلات التركية وأيضا التعرف علي المسلسلات المفضلة لديهم, واسباب مشاهدتهم لها إضافة الي معرفة القضايا التي تعالجها هذه المسلسلات , وتم استخدام نظرية الغرس الثقافي واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي بأسلوب المسح وتم اختيار عينة عمدية وهي جامعة صنعاء .

(1)محمود جمال سيد . اتجاهات الشباب الجامعي العربي نحو صورة العلاقات الاجتماعية والاسرية في المسلسلات الكورية : "دراسة ميدانية علي عينة من طلبة الجامعات المصرية والسعودية" (جامعة القاهرة , كلية الإعلام , المجلة المصرية لبحوث الإعلام , عدد 66 , 2019) ص 555 - 621

(2)عبدالمجيد أمين طلحة . التأثيرات الثقافية للمسلسلات التركية علي طلبة جامعة صنعاء : "دراسة مسحية" (جامعة جيجل , المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات , عدد4 , 2018) ص ٤٦ – ٦٢

"دور المسلسلات التركية والهندية المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة
وتوصلت الدراسة الي عدد من النتائج اهمها أن اسباب مشاهدة عينة الدراسة لهذه
المسلسلات تتمثل في عدة امور مثل معالجتها للقضايا المهمة وطريقة عرضهم للقضايا,
اعجابهم بالمثلين في المسلسلات ,جودة العمل, التسلية, الترفيه, تضييع الوقت وقريبة من
عادات وتقاليد المجتمعات العربية.

**(6) دراسة بلجيلالي تورية , بن لباد الغالي (2017): الصورة الاجتماعية للمرأة الاجنبية
في الفضائيات العربية: دراسة تحليلية لمضمون عينة من المسلسلات المدبلجة (التركية,
الكورية, الهندية) (1):**

هدفت الدراسة الي التعرف علي النماذج النسائية المقدمة في الفضائيات العربية من خلال
تحليل مضمون عينة من المسلسلات الاجنبية المدبلجة لمعرفة صورتها الاجتماعية من
خلال الادوار التي تقدمها, وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية طبقية ممثلة ب 5 مسلسلات
من خلال تحليل مضمونها.

وخلصت الدراسة لعدة نتائج اهمها: ان هذه المسلسلات تهتم بالمرأة الغنية علي حساب المرأة
الفقيرة والمرأة الحضرية علي المرأة الريفية, وتصور المسلسلات الاجنبية المدبلجة علاقة
المرأة بالمرأة علي اساس صداقة او أسرية بانها تنافسية وعدائية وكذلك تصور علاقة الرجل
بالمرأة داخل دائرة الصراع, الزواج, الحب وتصور تلك المسلسلات تواصل المرأة مع الابناء
بنمط سلبي.¹

**(7) دراسة عائد مقداد (2015):أثر المسلسلات التركية المدبلجة على طلبة كليات
الإعلام في جامعات قطاع غزة (1):²**

(1)بلجيلالي تورية , بن لباد الغالي . الصورة الاجتماعية للمرأة الاجنبية في الفضائيات العربية
:"دراسة تحليلية لمضمون عينة من المسلسلات المدبلجة (التركية , الكورية , الهندية)"(جامعة
تلمسان , مجلة الحقيقة , عدد40 , 2017) ص 440 - 465
(1) عائد مقداد . أثر المسلسلات التركية المدبلجة على طلبة كلية الإعلام في جامعات قطاع غزة
(جامعة الأقصى , كلية الإعلام, 2015) ص 76 - 91

(1) Azza Ahmed AbdelAzim, 2014,The Impact of Turkish-Dubbed TV
Series Perceptions of Turkey Among Viewers in the United Arab Emirates,
EgEgyptian Journal of Media Research, Cairo University, Faculty of Media,
Vol 47,p1-36

الباحثة/ ياسمين بدر محمد يوسف السيبي
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير عينة الدراسة بالمسلسلات التركية المدبلجة سواء أكانت إيجابية أم سلبية وتحديد الآثار لدى العينة, وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي, وطبق دراسته على عينة عشوائية على طلبة الجامعات حجمها 210 مفردة, وجمع معلوماته عن طريق صحيفة الاستقصاء.

وتوصلت الدراسة إلى أن إيجابيات المسلسلات فاقت السلبيات وقد ميزت عينة الدراسة ما بين المسلسلات التركية وفقا للموضوع والمحتوى, كما أنه أيضا عينة الدراسة استفادت مما تعكسه المسلسلات من ثقافة واردة.

(8) Azza Ahmed AbdelAzim, 2014, The Impact of Turkish-Dubbed TV Series Perceptions of Turkey Among Viewers in the United Arab Emirates (2):

تبحث هذه الدراسة في دوافع مشاهدة المسلسلات التلفزيونية التي يطلق عليها اسم تركيا على عينة من (300) إماراتي وعرب من سكان دولة الإمارات العربية المتحدة, كما يبحث في تأثير مشاهدة التلفزيونية المكثفة التي يطلق عليها اسم تركيا على التصورات والموقف الذي يتخذه المواطنون الإماراتيون تجاه الشعب التركي, ونحو تركيا, وقد تم فحص آثار كوننا جمهوراً نشطاً ووجود دوافع كمتغيرات متدخلة, فالسن والجنس والجنسية هي متغيرات المراقبة, كشف تحليل العوامل للدوافع خمسة عوامل لمشاهدة المسلسل التلفزيوني التركي.

وأظهرت النتائج أن المشاركين الذين يشاهدون المسلسلات التلفزيونية التي يطلق عليها اسم التركية يميلون أكثر إلى النظر إلى الشعب التركي على أنه متحضر ومثقف, كما تبين أنه كلما انخفض العمر ومستوى التعليم, كلما قضى المحبون المزيد من الوقت في مشاهدة المسلسلات التلفزيونية التي يطلق عليها اسم تركيا, كان هناك ارتباط سلبي كبير بين مشاهدة المكثفة للمسلسل التلفزيوني التركي المدبلج ونظرة المستجيبين للشعب التركي, تميل

"دور المسلسلات التركية والهندية المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة
الإناث إلى مشاهدة المسلسلات التلفزيونية التركية أكثر من الذكور؛ ومع ذلك فإن الذكور لديهم تصور أكثر إيجابية تجاه الشعب التركي من الإناث.

المحور الثاني : دراسات تناولت أسس اختيار شريك الحياة

(1)دراسة فاطمة مصطفى أحمد الزهري (2021):فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي
بأسس اختيار شريك الحياة لدي الطالبات الجامعيات بصعيد مصر (1) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بأسس اختيار شريك الحياة لدي الطالبات الجامعيات بصعيد مصر, وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي, وتكونت العينة الاساسية من 200 طالبة جامعية والعينة التجريبية من 50 طالبة جامعية بصعيد مصر.

وخلصت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0,01 في أسس اختيار شريك الحياة وفقا لاختلاف الفرقة الدراسية لصالح الفرقة الرابعة, وفقا للمستوي التعليمي للوالدين لصالح المستوي التعليمي المرتفع, وكذلك وفقا للدخل الشهري المرتفع, وأيضا لصالح سكان الحضر والامهات العاملات, وأضافت الدراسة إلي أن أكثر المتغيرات تأثيرا علي الوعي بأسس اختيار شريك الحياة كانت المستوي التعليمي للأب والأم.

(2) دراسة ألاء بن السايح (2020):تصورات طلبة الماجستير في اختيار شريك الحياة :
دراسة ميدانية لطلبة الماجستير لجامعة الجزائر2(1) :

هدفت الدراسة الي التعرف على تصورات طلبة الماجستير في اختيار شريك الحياة التي تعد مرحلة مهمة من القرارات التي اخذت حيز الانسان في حياته التي يتقاسمها بكل متاعبها ومشاكلها, وتم استخدام المنهج الوصفي وأيضا المقارنة التاريخية في الدراسة.

1وخلصت الدراسة إلي أنه تأثر المبحوثين بالعوامل الاسرية لموضوع الاختيار التي تجعل من الاسرة أمرا ومتماشيا بطبيعة العلاقات على قدر ضبط نفسها بموجب العلاقات الدموية

(1)فاطمة مصطفى أحمد الزهري . فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بأسس اختيار شريك الحياة لدي الطالبات الجامعيات بصعيد مصر(جامعة المنيا , كلية التربية النوعية , قسم الاقصاد المنزلي , مجلد 7 , عدد 34, 2021)

الباحثة/ ياسمين بدر محمد يوسف السيدي
التي تجمعهم, وبلغت نسبة تدخل العائلة في اختيار الشريك نسبة (31,66%) يليها
الاصدقاء بنسبة (22,66%).

**(3) دراسة أسماء محمد نبيل إحسان(2020): اتجاهات الشباب نحو طرق الاختيار
الزواجي الحديثة : دراسة تطبيقية في محافظة القاهرة (2) :**

سعت الدراسة الي التعرف علي العوامل المؤثرة في الاختيار الزواجي, وطرق اختيار شريك
الحياة الحديثة, وقد استعانت الباحثة بالمنهج الأنثروبولوجي بأدواته المختلفة كالملاحظة
والمقارنة ودليل العمل الميداني وقد قامت الباحثة بدراسة متعمقة قوامها 30 حالة من الشباب
والشابات في موقف مقابلة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن من أهم أولويات المواصفات المفضلة لدى الشريكين القدرة
المالية وأن البيئة الاجتماعية هي عنصر هام في عملية الاختيار للزواج فعملية التنشئة وما
بصاحبها من عادات واهتمامات وأساليب في الحياة التي لا يمكن أن تتغير فجأة بمجرد
الزواج حيث يوجد تأثير كبير للعادات والتقاليد على طبيعة الاختيار.²

**(4)دراسة انجي حريري(2019):اختيار شريك الحياة لدى الطالبة الجامعية :دراسة
ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز جدة(1) :**

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على طريقة اختيار شريك الحياة لدى الطالبة الجامعية, وما
مدى تأثير متغير دخل الاسرة والكلية ومكان النشأة وتعليم الوالدين على أسلوب اختيارها,
وقد طبقت الدراسة على مجموعة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز غير المتزوجات,
وبلغت حجم العينة 300 مفردة وكانت عينة عمدية وتم استخدام المنهجي المسحي.

وخلصت الدراسة الي أن مؤشر الاختيار للزواج يتجه من الاسلوب الوالدي الي اسلوب
التعارف الشخصي الذي يعتبر الامثل من وجهة نظر الطالبات, وأيضا كشفت الدراسة الي

(1)الاء بن السايح . تصورات طلبة الماجستير في اختيار شريك الحياة : " دراسة ميدانية لطالبة

الماجستير لجامعة الجزائر2 " (جامعة الجلفة , 2020) ص ٤٤٣ – ٤٦٠

(2)أسماء محمد نبيل إحسان . اتجاهات الشباب نحو طرق الاختيار الزواجي الحديثة : "دراسة
تطبيقية في محافظة القاهرة" (جامعة عين شمس , كلية الآداب , مجلد 48 , 2020) ص 259 -

"دور المسلسلات التركية والهندية المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة
أنه كلما زاد دخل الاسرة كلما زاد عدد الطالبات التي يفضلن اختيار الشريك شخصيا، وأنه لا
توجد فروق في اسلوب اختيار الطالبة للشريك بين الكليات النظرية والعلمية.¹
(5) دراسة نجلاء زعلول إبراهيم (٢٠١٨):التعرض لدراما التلفزيون وعلاقته بصورة فتى
الأحلام لدى المراهقات(2) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الدراما التلفزيونية على صورة فتى الأحلام لدى
المراهقات والمواصفات التي بعقل الفتيات في مرحلة المراهقة، واستخدمت الباحثة منهج
المسح، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ مبحوثة من المراهقات اللاتي يشاهدن الدراما
التلفزيونية.

وتوصلت الدراسة إلى أنه تتأثر صورة فتى الأحلام بالعديد من المصادر وجاءت الدراما
العربية في المرتبة الأولى بنسبة (٢٦٥%) تليها الأسرة بنسبة (٢٥٧%) وغيرها كأصدقاء
والأقارب والإنترنت، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن متابعة المراهقات للتلفزيون كثيفة
بصفة عامة بنسبة (٥٤٥%) إذ أن غالبية أفراد العينة يتابعون التلفزيون كل يوم أو بضعة
أيام في الأسبوع، وتشير أيضا النتائج إلى أن عينة الدراسة تفضل متابعة كل من الدراما
العربية والأجنبية حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٦٤%).

(6) دراسة كلوديا سعدة(2016):معايير اختيار شريك الحياة في ضوء بعض المتغيرات
الديموغرافية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين (1) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير اختيار شريك الحياة، وعلاقتها ببعض المتغيرات
الديموغرافية (الجنس والتخصص الدراسي وسنوات الدراسة ومكان الإقامة) لدى عينة من
طلبة جامعة تشرين، التي تكونت من 181 مفردة من الطلاب والطالبات.

(1)انجي عبد الحميد جمال حريري . اختيار شريك الحياة لدى الطالبة الجامعية : " دراسة ميدانية
على عينة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة " , رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الملك
عبد العزيز بجدة , قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية , 2019) ص ٢٩٩ - ٣٣٣
(2)نجلاء زعلول إبراهيم . التعرض لدراما التلفزيون وعلاقته بصورة فتى الأحلام لدى المراهقات
ص ٥٤ _ ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٨)
١٢٦

الباحثة/ ياسمين بدر محمد يوسف السيبي

وأظهرت نتائج الدراسة أن الانجذاب المتبادل والانسجام بالأراء والمبادئ من أهم الصفات المرغوب توافرها في الشريك بالنسبة لكلا الجنسين, كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الجنسين في المعايير النفسية والاجتماعية والمادية لصالح الإناث, وفرق في المعيار الشكلي لصالح الذكور.¹

(7)BoraeJin & Joohan Kim: Television Drama Viewing and Romantic Beliefs : considering parasocial Interaction and Attachment style (2) :

تبحث هذه الدراسة العلاقات بين أنماط التعلق، عرض الدراما التلفزيونية، التفاعل الاجتماعي، والمعتقدات الرومانسية كشفت دراسة استقصائية للطلاب أن عرض الدراما كان ضعيفا، ولكن سلبا يرتبط بالرومانسية والمعتقدات، والسيطرة على التفاعل الطفيلي وأنماط التعلق، بدلا من ذلك التفاعل الطفيلي بواسطة تأثير الدراما على المعتقدات الرومانسية وكانت أداة جمع البيانات هي الاستبيان للطلاب في جامعة سيول وحجم العينة كان ٤٤٩ مفردة والإناث ٢٥٨ مفردة.

وتوصلت الدراسة إلي أن أولئك الذين يشاهدون الدراما التلفزيونية أفادوا بشكل أكبر مستويات التفاعل الاجتماعي, مما يؤدي إلي معتقدات رومانسية اقوي وفيما يتعلق بأنماط التعلق والقلق كأنه ارتبط بشكل ايجابي بمشاهدة الدراما والتفاعل معها, في حين كان التهرب مرتبطا سلبا بالتفاعل الاجتماعي والمعتقدات الرومانسية, وتشير هذه النتائج إلي أن انماط التعلق والتفاعل بالمعتقدات الرومانسية للجماعة من عرض الدراما كان كبير.

(1)كلوديا سعدة . معايير اختيار شريك الحياة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين رسالة ماجستير غير منشورة (مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية , سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية , المجلد 38 , العدد 4 , 2016)

(2)BoraeJin & Joohan Kim: Television Drama Viewing and Romantic

Beliefs : considering parasocial Interaction and Attachment style.

International Journal of Humanities and social science vol. 5, No.10; October 2015.

**"دور المسلسلات التركية والهندية المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة
(8)Diana Zandorak "2012" : ROMANCE AND REALTY : THE
IMPACT OF VIEWING ROMANTIC MEDIA NCHANGES IN
WOMAN'S ATTITUDES TOWARD ROMANTIC PARTNERS (1):**

ركزت غالبية البحوث على دراسة طول العلاقة ومدى الرضا بها, بالإضافة إلى أنه قد بين البحث أن التصورات الوهمية تعتبر عبارة عن مكون معرفي فردي يلعب دور محتمل في افتراضية الإعلام المرئي, من خلال إظهار الإعلام الرومانسي وغير الرومانسي لعينة من الفتيات الصغيرات, قمنا بقياس وتحليل التغيرات الخاصة باتجاهات الأفراد نحو شركائهم الرومانسيين, وتم الأخذ في الاعتبار مستوى التصورات الوهمية للتحكم في قبولية دور الاقتراح المحتمل لما يقدمه الإعلام.¹

وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الأفراد نحو شركائهم الرومانسيين لم تتغير بشكل عملي بعد التعرض للإعلام الرومانسي مع الأخذ في الاعتبار مستوى التصورات الوهمية, وبين هذا الاقتراح أنه لا يوجد تأثير موجه قصير للإعلام الرومانسي على اتجاهات النساء نحو شركائهم, واقترحنا تلك النتائج أيضا أن التصورات الوهمية ليس لها دور في قابلية التأثر بصور الإعلام الرومانسي كنموذج مقارنة لشركائهم الرومانسيين غير موجود.

التعقيب على الدراسات السابقة :

كمن خلال الرصد السابق لكل من الدراسات السابقة سواء كانت عربية أم أجنبية تم رصد ما يلي عدد من التعليقات تتمثل فيما يلي:

- 1- هناك حاجة لمزيد من الدراسات المتعلقة بمجال قسم الإعلام حول شريك الحياة.
- 2- أكدت الدراسات العربية والأجنبية علي أن الشباب هم الفئة الأكثر مشاهدة للمسلسلات المدبلجة.

(1)Diana Zandorak "2012" : ROMANCE AND REALTY : THE IMPACT OF VIEWING ROMANTIC MEDIA NCHANGES IN WOMAN'S ATTITUDES TOWARD ROMANTIC PARTNERS,2012//Capella university//UMI 3499345//Copyright 2012 by pro Quest LLC,This edition of the work is protected against unauthorised copying under title 17, United States code.

3- اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من دراسة نعيمة عطوي " الدراما المدبلجة والمراهق " مع دراسة عبدالمجيد طلحة "التأثيرات الثقافية للمسلسلات التركية على طلبة جامعة صنعاء " على أن السبب الرئيسي لمشاهدة هذه الدراما هو جمال الممثلين والحالة الرومانسية وجودة العمل المقدم وبعد ذلك مشاهد العنف.

مشكلة الدراسة :

تشكل الدراما أداة فريدة لاستكشاف والتعبير عن السلوك والمشاعر البشرية ,وهي تعكس صورة المجتمع بطريقة درامية .ومما لاشك فيه أن المسلسلات الدرامية الهندية باتت شائعة جداً وغزت الكثير من القنوات الفضائية التي تدخل بيوت الغالبية العظمى من الناس .وقد أصبح المشاهدون كباراً وصغاراً يشاهدون هذه المسلسلات ويتأثرون بأسلوب الحياة والعادات والتقاليد الاجتماعية إلى حد تقليدها .ويؤدي ذلك بكل تأكيد إلى التدمير التدريجي لعاداتنا و موروثنا الاجتماعي طويل الأجل.

ولاشك أن المسلسلات التلفزيونية وهي إحدى أشكال الدراما بوجه عام أصبحت مصدراً مهماً في نقل الصور عن الأشخاص والمجتمعات وفي تكوينها للأذهان وذلك بسبب انتشارها الواسع وقدراتها على الإبهار واستيلائها على أوقات فراغ المشاهدين, وكانت المسلسلات المدبلجة احدي القوائم الرئيسية للمتابع وشهدت المسلسلات المدبلجة التركية والهندية تطوراً هائلاً من حيث استقبالها والتفاعل فيما بينها وبين المشاهدين, وتعتبر الفتيات في سن المراهقة من بين الشرائح العمرية الأكثر إقبالاً على مشاهدة تلك النوعية من الدراما وبالتالي الأكثر تأثراً بها, ومن بين الاسباب وراء ذلك التأثير الهائل تركيز تلك الدراما على تجسيد بطلات يتسمن بالجمال, والتحرر, والتوجه نحو العمل وبناء العلاقات المختلفة, ومن الأشكال الدرامية المدبلجة المسلسلات التركية والهندية والصينية والكورية والروسية والاسبانية وغيرها أشكال عديدة للدراما المدبلجة, تعتبر الدراما المدبلجة سواء كانت تركية - هندية أو أي دراما أخرى هي الأكثر انتشاراً في الآونة الأخيرة, وقد ذاع صيتها وانتشرت في الوطن العربي وتزداد نسبة المشاهدة بشكل مستمر وكانت الحالة العاطفية هي الضلع الأساسي في العمل الدرامي الذي يعتمد عليه المخرج والمؤلف لكونها هي العامل الجاذب للمشاهدة وأيضاً

"دور المسلسلات التركية والهندية المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة
الأبطال المشاركين في العمل فيتعهد المخرج أن يكون الأبطال بشكل لافت وجاذب للعين،
وفي إطار ما سبق تتحدد مشكلة البحث في محاولة معرفة دور المسلسلات المدبلجة التركية
والهندية في تشكيل صورة شريك الحياة لدى الشباب المصري؟ وكذلك التعرف على دوافع
وأسباب مشاهدة الشباب الجامعي الدراما المدبلجة التركية والهندية، وذلك من خلال دراسة
تطبيقية على عينة من الشباب الجامعي من متابعي المسلسلات المدبلجة

أهمية الدراسة :

أولا الأهمية العلمية :

1. تكمن أهميتها في كونها من البحوث العلمية الحديثة التي تعنى بدراسة الدراما المدبلجة
الأكثر انتشارا في الآونة الأخيرة وأيضا ارتفاع نسبة المشاهدة لها وبوجه خاص في الوطن
العربي سواء كانت تركية . هندية أو غيرها.
2. تمثل الدراسة تدعيما لمجال الأبحاث التي تخص الدراما المدبلجة وشريك الحياة وتأثيرها
على الشباب الجامعي.

ثانيا الأهمية المجتمعية :

1. وتتمثل في فئة الشباب ودورها في نسبة المشاهدة للدراما المدبلجة ومدى التعرض لها،
وأيضا مدى التعلق والتأثر بها في أسلوب الحياة ومدى اختيار شريك الحياة وتطابق
مواصفات الواقع مع مواصفات خيال الدراما المقدمة على شاشة التلفزيون.
2. تساهم الدراسة بشكل كبير في التعرف على أنماط واستراتيجية اختيار شريك الحياة
ومخيلات الشباب عن شريك الحياة والحالة الرومانسية ومدى مساهمة الدراما المدبلجة
التركية والهندية في ذلك.
3. أهمية الدراما المدبلجة التركية والهندية المعروضة على الشاشة ومدى تأثيرها على الشباب
الجامعي وطريقة التعلق بها والانسياق معها.

أهداف الدراسة :

الباحثة/ ياسمين بدر محمد يوسف السيدي

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على دور المسلسلات المدبلجة التركية والهندية في تشكيل صورة شريك الحياة لدى الشباب المصري وينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية :

1- التعرف على أهم الممارسات الدرامية في الدراما التلفزيونية المدبلجة (القضايا العاطفية، طبيعة العلاقات، الأنماط الحياتية، المعايير التي يظهر بها شريك الحياة)، وكذلك التعرف على دوافع وأسباب مشاهدة الشباب الجامعي الدراما المدبلجة التركية والهندية من وجهة نظر عينة الدراسة.

2- رصد اتجاهات الشباب نحو الدراما المدبلجة المقدمة على الشاشة.

3- التعرف على مدى رضا الشباب الجامعي على مواصفات شريك الحياة في الواقع , وما الفائدة التي تحققت نتيجة متابعة الدراما المدبلجة.

4- التعرف على أهم المعايير التي تعرض بها الدراما المدبلجة صورة شريك الحياة من وجهة نظر عينة الدراسة من وجهة نظر العينة.

النظريات المفسرة للدراسة :

تتبنى الدراسة نظرية الغرس الثقافي حيث تمثل النظرية أحد المداخل الرئيسية التي تساهم في دراسة ما يعكسه التلفزيون لجمهوره, يعد التلفزيون وسيلة فريدة للغرس الثقافي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى وذلك لشيوع وجوده في المنازل وسهولة استخدامه والتعرض له وخاصة بالنسبة لفئة الأطفال حيث يجد الطفل نفسه مستغرقا في بيئة التلفزيون منذ الصغر ولهذا يساهم التلفزيون في عملية تنشئة الأطفال (كما ذكرنا في نظرية الاستخدامات سنة 1949 وكيف يشكل التلفزيون العالم الخيالي والحقيقي للطفل)، وهذا طبعا لما يتميز به التلفزيون من خصائص غنية عن بقية الوسائل الإعلامية الأخرى من صورة وصوت وحركة وألوان زيادة على قلة تكاليف الاستخدام ووقت ومكان الاستخدام مقارنة بالراديو والسينما والوسائل المطبوعة كل ذلك يجع من التلفزيون أهم وسائل الإعلام التي تترك آثارا على أفكار وقيم وشرائع وسلوكيات أفراد المجتمع.

"دور المسلسلات التركية والهندية المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة
يقدم التلفزيون عالما متماثلا من الرسائل والصور الذهنية التي تعبر عن الاتجاه السائد إذ أن التلفزيون يقوم في حياة الأفراد بعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع (مرآة) ، حيث يقلل أو يضيق الاختلاف من القيم والاتجاهات والسلوك بين المشاهدين إلى الحد الذي يعتقدون فيه أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة التي يعبر عنها العالم التلفزيون ، أي أن التلفزيون من خلال رسائله المتنوعة يعمل على ربط الفئات المختلفة للجمهور (الصفوة والجمهور العام) وذلك بتقديم العديد من الآراء والتصورات الذهنية والثقافات الفرعية التي تشاهدها كل الفئات والمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للمجتمع.

الفرضية الرئيسية للنظرية :

يشير الفرض الرئيسي للنظرية أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة هم أكثر استعدادا لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والأفكار والأنماط الثقافية التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الفعلي للمجتمع أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة وبالتالي فإن نظرية الغرس الثقافي في أبسط أشكالها تشير إلى أن التعرض للتلفزيون يزرع بمهارة مع مرور الوقت مفاهيم المشاهدين للواقع بل ويؤثر على ثقافتهم كلها لان عملية الغرس كما يرى جرينر نوع من التعلم العرضي ، كما أن مداومة التعرض لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون ولفترات طويلة تنمي لدى المشاهد اعتقادا بان العالم الذي يراه في التلفزيون ما هو إلا صور مماثلة للعالم الواقعي الذي يعيش فيه، لا تصنف هذه النظرية بالتوازن والاعتدال من حيث أنها لا تضخم قوة الوسائل الإعلام في تأثيرها على الاتجاهات والعادات.

وتتمثل أهم أوجه توظيف نظرية الغرس الثقافي في الدراسة الحالية فيما يلي :

تقوم نظرية الغرس الثقافي علي بعض المفاهيم والفروض والاتجاهات التي جعلت منها إطارا نظريا ملائما لدراسة دور المسلسلات التركية والهندية في تشكيل صورة شريك الحياة لدي الشباب، وقد اتفقت فروض الدراسة مع فروض نظرية الغرس الثقافي التي توضح ان الافراد الذين يتعرضون لمشاهدة التليفزيون بدرجة كبيرة هم اكثر الافراد استعداد لتبني وتطبيق هذه

الباحثة/ ياسمين بدر محمد يوسف السيدي

المعتقدات علي أرض الواقع, وهم أكثر تأثراً عن ذوبهم الذين لم يشاهدوا التلفزيون بدرجة كثيفة, وكذلك تم تبني الافكار والانماط الثقافية والرؤية النمطية التي يوجي بها المحتوي المقدم علي التلفزيون, وايضا يتم الاعتماد علي متغيرات نظرية الغرس ومقدار حجم التعرض وتأثير العوامل الديموغرافية والدوافع ومتغير إدراك مضمون الدراما المقدم ونسب المشاهدة لها ومدى علاقة ذلك بتشكيل صورة شريك الحياة لدي الشباب.

وايضا مدي تأثير جمال الممثلين والمشاهد الرومانسية التي تعرضها الدراما ونوعية الدراما التي يحرص الشباب علي متابعتها والتي من خلالها يتم وضع معايير لاختيار الشريك المناسب.

تساؤلات الدراسة :

ما دور المسلسلات المدبلجة التركية والهندية في تشكيل صورة شريك الحياة لدى الشباب المصري ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما مدى متابعة المبحوثين للمسلسلات المدبلجة ؟
2. ما أسباب متابعة المبحوثين للدراما المدبلجة ؟
3. ما صفات شريك الحياة لدى المبحوثين ؟

فروض الدراسة :

في ضوء تحديد مشكلة البحث وأهدافها وإطارها النظري تتحدد فروض الدراسة فيما يلي

:

الفرض الاول : توجد علاقة دالة إحصائيا بين كثافة تعرض الشباب للدراما المدبلجة وإدراك الصورة الذهنية لديهم حول مواصفات شريك الحياة علي أرض الواقع.

"دور المسلسلات التركية والهندية المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة
الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائية في إدراك الشباب لمواصفات شريك الحياة كما تعرضها الدراما المدبلجة وفقا للمتغيرات الديموغرافية.

الفرض الثالث : توجد علاقة بين الثقة لدى الشباب في مواصفات شريك الحياة كما تعرضها الدراما المدبلجة وإدراكهم لها في الواقع.

الإطار المنهجي للدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بشقه الميداني وهو يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات المسحية الوصفية بصفة عامة ويستهدف تحليل وتفسير الظاهرة في وضعها كما هي عليه, وذلك بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وتم استخدامه في هذه الدراسة من خلال أنه تم مسح عينة من المشاهدين للدراما المدبلجة بهدف التعرف على مدى مساهمة الدراما المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة.

نوعية الدراسة :

تدخل هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية وعن طريقها تستطيع الباحثة تجميع المعلومات والحقائق وتفسيرها واستخلاص دلالاتها وذلك للتوصل إلى نتائج أكثر تعميما وذلك لتوضيح ودراسة الأوضاع والممارسات الموجودة بهدف الوصول إلى خطط أفضل لتحسين تلك الأوضاع.

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بشقه الميداني وهو يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات المسحية الوصفية بصفة عامة ويستهدف تحليل وتفسير الظاهرة في وضعها كما هي عليه, وذلك بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وتم استخدامه في هذه الدراسة من خلال أنه تم مسح عينة من المشاهدين للدراما المدبلجة بهدف التعرف على مدى مساهمة الدراما المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة.

جتمتع الدراسة :

المجتمع الكلي المراد تحديده سماته ممثلة بنسب مئوية يتم حسابها طبقا للمعايير الإحصائية وطبيعة مشكلة الدراسة ومصادر بياناتها لذلك يجب على الباحث أن يختار عينة تكون ممثلة بقدر الإمكان لمجتمع الدراسة.

الباحثة/ ياسمين بدر محمد يوسف السيدي
ويتمثل في الشباب المصري المشاهد للأعمال الدرامية المدبلجة بما يسمح بتحقيق أهداف الدراسة.

عينة الدراسة :

تتمثل الدراسة الميدانية على عينة قوامها 400 مفردة، وتم اختيارها من فئة الشباب الجامعي من سن (18 سنة - 35 سنة) وذلك لأنهم أكثر متابعة للأعمال الدرامية المدبلجة، وقد تم تطبيق الاستبيان في أكتوبر 2021 وحتى فبراير 2022.
وجاء التوزيع كالاتي :-

. جامعة القاهرة : وهي تعد من الجامعات المركزية الكبرى والتي تمثل عينة من أهل العاصمة بواقع 150 مفردة من الشباب الجامعي متابعي الدراما المدبلجة المنتسبين بها.
جامعة المنيا : وقد تم اختيارها على أساس أنها واحدة من الجامعات المصرية في صعيد مصر أي (الوجه القبلي) بواقع 125 مفردة.
جامعة كفر الشيخ : وقد تم اختيارها على أساس أنها جامعة المحافظة التي تقطنها الباحثة ودرست بها مما كان يسيرا عليها في إجراء عملية الاستبيان بواقع 125 مفردة.
حيث تتمثل عينة الدراسة في عينة عمدية، حيث تتكون العينة من 400 مفردة وذلك باستخدام أسلوب التوزيع المتساوي من الشباب الجامعي المصري ، ممثلون الذكور والإناث ممن يتابعون المسلسلات المدبلجة التركية والهندية.

الفترة الزمنية :

تم الاستقرار علي عاملي 2020 . 2021 وذلك لملاحظة تزايد الاعمال الدرامية التركية والهندية والبدء في منافسة شرسة بين الدول المنتجة حول انتاج اعمال جديدة تجذب الشباب للمتابعة.

أدوات جمع البيانات :

"دور المسلسلات التركية والهندية المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة الاستبياني : يعتبر الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات ومعلومات تتعلق بأحوال الناس وميولهم أو اتجاهاتهم وتأتي أهمية الاستبيان في أنه أهم أداة من أدوات جمع البيانات من خلال استمارة استبيان معدة مسبقا لتبعا لأهداف وفروض الدراسة, هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استمارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة, وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات ويعتبر الاستقصاء من أكثر الأدوات شيوعا.

وتوصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج من أهمها :

1. المشاهدة المستمرة للمسلسلات المدبلجة التركية والهندية وهناك المزيد من المسلسلات الأخرى التي تحتل مكانا علي قوائم المتابعة.

2-ارتفاع عدد الساعات التي يقضها المشاهد في متابعة المسلسلات, ويرجع ذلك إلي مدي تعلق المبحوثين بالدراما المدبلجة بشكل عام ومنها التركية والهندية بشكل خاص فحرص المتابعون علي المشاهدة الدائمة للمسلسلات بشكل يومي وقضاء ساعة أو أكثر يوميا للمشاهدة حيث أنها دراما جديدة علي المجتمع المصري وتنقل عادات وثقافات جديدة وأنماط معيشة مختلفة غير موجودة في المجتمع فكان التعلق بمشاهدتها كبير .

3-اعتماد المشاهدين علي المسلسلات الرومانسية في المقام الأول تليها المسلسلات التاريخية, فدائما ما يميل الطابع البشري إلي ما يحاكي القلب ويتفاعل معه وهذا ما تحرص الدراما التركية والهندية علي تقديمه حيث يتم تقديم البطل بشكل جذاب من حيث الهيئة والشمل ولون العيون والشعر وطريقة الملبس والمعيشة وكذلك القصة الرومانسية الجذابة الخاطفة للأنظار التي قد تحدث بين المدير والسكرتيرة أو بين البطل الغني وفتاة فقيرة وغيرها من السيناريو المقدم في الدراما فبتالي يجذب الشباب إلي النوع الرومانسي من الدراما وبشكل خاص فئة الإناث ، وكان لمشاهد الاكشن والحركات المثيرة في الضرب بين الأبطال فائدة كبيرة حيث جذبت انتباه الذكور للمشاهدة ، واستحوذت المسلسلات المنتجة مؤخرا علي عقول المتابعين وكسب رقعة عالية من

المشاهدة وهي المسلسلات التاريخية لما بها من أحداث وكذلك العمل والسعي عليها والإنتاج الضخم حتى تصل للمشاهد .

4-أضافت النتائج أن هذه المسلسلات تساهم في وضع الاسس لشريك الحياة في خيال الطرف الاخر .

5-وأكدت علي أن أحد أهم المعايير التي يتم من خلالها اختيار شريك هي درجة الوسامة والمظهر الحسن للشريك الاخر, ويعد تأثير المسلسلات المدبلجة التركية والهندية تأثيرا كبيرا علي المجتمع المصري ويرجع ذلك إلى هيمنة الدراما علي عقول الشباب بدرجة كبيرة ومدى التأمل الذي يسيطر علي الشباب فور المشاهدة وتطلعهم إلي أنهم يعيشون نفس القصة الرومانسية التي حدثت بين البطل والبطلة ، وترسم الدراما تصورات ومحددات لشريك الحياة في عقل الطرف الآخر من الشاب والفتاة حول الشريك من خلال الشكل والهيئة وطريقة المعاملة والحياة نظرا لمضمون الدراما الذي شاهده ، كما أن المشاهد العاطفية المقدمة في المسلسل تلعب دورا هاما في تكوين صورة ذهنية لدي الشريكين حول الحياة المتناه ونظرا لافتقار الدراما المصرية المضمون المقدم في الدراما المدبلجة والمشاهد الرومانسية التي تقدمها الدراما التركية والهندية نظرا لاختلاف المعايير والأخلاق بين المجتمعات ومرعاة المضامين المقدمة المناسبة طبقا لثقافة مجتمع كل دولة عن الاخري فهذا أيضا يجعل التأثير والانسياق نحو الدراما المدبلجة الخارجية بشكل عام والتركية والهندية بشكل خاص أكبر وكذلك عوامل الجذب الاخري التي علي رأسها شكل الممثلين ، ومعرفة الدول المنتجة بحب التقليد الذي يصل حد الهوس لدي الشباب من الانسياق وراء التقليد الاعمي للعادات والتقاليد الثقافات الأجنبية المختلفة عن مجتمعنا .

6-كما أوضحت النتائج أن هذه المسلسلات تتعارض بنسبة كبيرة عند تحقيق الحالة التي تخلقها بمخيلة المشاهد في الواقع نظرا لاختلاف المجتمعات, الثقافة, طرق المعيشة, المعايير والصفات الموجودة في المجتمع.

7-كما أضافت النتائج إلي أن المسلسلات المدبلجة التركية والهندية تلبى احتياجات المتابعين وأنهم يهرعون إليها دائما وهذا ما يفسر ارتفاعها في المشاهدة.

"دور المسلسلات التركية والهندية المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة
8- وضحت النتائج أن دوافع المتابعين في المشاهدة تتمثل فيما يلي أولاً التسلية والترفيه ثانياً التعرف علي الثقافات المختلفة ثالثاً الإعجاب بالمثلثين في المسلسل وهو ما اتفقت معه دراسة أدهم حسونة (2015)، بينما كانت لدراسة عبدالمجيد طلحة (2018) إضافة أخرى متمثلة في أن المركز الأول الذي يتابع الجمهور هذه النوعية من الدراما بسببه هي معالجتها للقضايا المهمة وطريقة عرضهم للقضايا وأن العادات والتقاليد الخاصة بهم قريبة من المجتمعات العربية.

9- كما أكدت النتائج علي أن المسلسلات المدبلجة تؤثر علي المجتمع وعلي سلوكيات المتلقين بشكل كبير وانتقلت الكثير من العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع التركي والهندي إلي المجتمع المصري.

10- أظهرت النتائج المعايير والصفات المتمناه في شريك الحياة كما عرضتها المسلسلات وجاءت متمثلة فيما يلي أولاً أن يتميز الشريك بقدر عالي من الوسامة ثانياً أن يكون رومانسي ثالثاً أن يكون محباً للمفاجآت وهذه هي الصفات تظهر بشكل واضح في المسلسلات التركية والهندية هي إحدى الصفات التي لا يخلو وجودها في بطل المسلسل.

11- أشارت نتائج الدراسة إلي أن المسلسلات التركية هي المقام الأول للمتابعة وأنها المفضلة لدي المتابعين وتتقارب بدرجة كبيرة مع الثقافة المصرية وارتفاع نسبة الديانة الاسلامية بها كدولة إلي حد كبير وأنها ذات طبيعة رائعة يتمني الجميع السفر إليها سواء سياحة أو إقامة، تليها المسلسلات الهندية وأنها تختلف ثقافياً عم المجتمع المصري ولكن مظاهر الاحتفال الخاصة بهم تعد من مظاهر الجذب الرائعة للمتابعة.

12- أشارت نتائج الدراسة إلي تصدر كلا من فئاتي MBC Bollywood و Drama Alwan قوائم المتابعة لكلا من المسلسلات الهندية والتركية يليهم قناة MBC4 لمشاهدة الدراما الكورية وكانت مواقع الاون لاين لها دور كبير وانتشار واسع في جذب الجمهور المتبع لخلوها من الاعلانات وإمكانية متابعة أكثر من حلقة وأكثر من موسم بخلاف شاشة التلفزيون.

نتائج اختبار فروض الدراسة :

الباحثة/ ياسمين بدر محمد يوسف السيبي

- ثبوت صحة الفرض الأول بوجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب للدراما المدبلجة وإدراك الصورة الذهنية لديهم حول مواصفات شريك الحياة .
- ثبوت صحة الفرض الثاني بوجود علاقة بين الثقة لدي الشباب في مواصفات شريك الحياة كما تعرضها الدراما المدبلجة وإدراكهم لها في الواقع .
- ثبوت صحة الفرض الثالث بوجود فروق دالة إحصائياً في إدراك الشباب لمواصفات شريك الحياة كما تعرضها الدراما المدبلجة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

توصيات الدراسة :

- ضرورة إجراء دراسات علمية خاصة بتخصص الإعلام حول شريك الحياة لملاحظة قلة الدراسات والأبحاث في الإعلام.
- ضرورة تقديم سيناريوهات ومضمون مشابه لمضمون الدراما التركية والهندية في الدراما المصرية والعربية.
- توعية الشباب بأن ما يتم عرضه ما هو الا غرس ثقافي من ثقافات اخري وليس بالضرورة أن يكون واقع ملموس بل هو واقع افتراضي.

مصادر ومراجع الدراسة

أولاً : رسائل الماجستير

- (1)الاء بن السايح. تصورات طلبة الماجستير في اختيار شريك الحياة : " دراسة ميدانية لطلبة الماجستير لجامعة الجزائر 2 " رسالة ماجستير (جامعة الجلفة, 2020) ص ٤٤٣ - ٤٦٠

"دور المسلسلات التركية والهندية المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة

(2) كلوديا سعدة. معايير اختيار شريك الحياة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين, رسالة ماجستير (مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية, سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية, المجلد 38, العدد 4, 2016) ص 301

(3) نجلاء زغول إبراهيم. التعرض لدراما التلفزيون وعلاقته بصورة فتى الأحلام لدى المراهقات ، رسالة ماجستير (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٨) ص ٥٤ _ ١٢٦

(4) نهال كمال الطويل. تعرض الفتاة المصرية للدراما الهندية وعلاقتها باتجاهاتها نحو الصورة الذهنية للمرأة : "دراسة ميدانية", رسالة ماجستير (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاعلام, 2022) ص 5 . 10

ثانيا : رسائل الدكتوراه

(1) انجي عبد الحميد جمال حريري. اختيار شريك الحياة لدى الطالبة الجامعية : " دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة " , رسالة دكتوراه (جامعة الملك عبدالعزيز بجدة, قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية, 2019) ص ٢٩٩ - ٣٣٣

(2) عائد مقداد. أثر المسلسلات التركية المدبلجة على طلبة كلية الإعلام في جامعات قطاع غزة, رسالة دكتوراه (جامعة الأقصى, كلية الإعلام, 2015) ص 76

ثالثا : الدوريات العلمية

(1) أسماء محمد نبيل إحسان, اتجاهات الشباب نحو طرق الاختيار الزوجي الحديثة : "دراسة تطبيقية في محافظة القاهرة". حوليا آداب عين شمس, مجلد 48, 2020. ص ٢٥٩ - ٢٧٥

(2) بلجيلالي تورية-بن لباد الغالي، الصورة الاجتماعية للمرأة الاجنبية في الفضائيات العربية : "دراسة تحليلية لمضمون عينة من المسلسلات المدبلجة (التركية, الكورية, الهندية)". مجلة الحقيقة, عدد 40, 2017. ص 440 . 465

- الباحثة/ ياسمين بدر محمد يوسف السيبي
- (3) عبدالمجيد أمين طلحة، التأثيرات الثقافية للمسلسلات التركية علي طلبة جامعة صنعاء : "دراسة مسحية". المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات, عدد4, 2018. ص 46 . 62
- (4) فاطمة مصطفى أحمد الزهري، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بأسس اختيار شريك الحياة لدي الطالبات الجامعيات بصعيد مصر. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية, مجلد 7 , عدد 34 , 2021. ص 109 . 145
- (5) محمد علي حسين، أثر التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة ورأي الجمهور بالقيم المقدمة فيها : "دراسة ميدانية علي عينة من شباب الجامعات في قطاع غزة". مجلة جامعة الإسراء للعلوم الانسانية, العدد10, 2021. ص 39 . 74
- (6) محمود جمال سيد، اتجاهات الشباب الجامعي العربي نحو صورة العلاقات الاجتماعية والاسرية في المسلسلات الكورية : "دراسة ميدانية علي عينة من طلبة الجامعات المصرية والسعودية" رسالة دكتوراه. المجلة المصرية لبحوث الإعلام, عدد 66, 2019. ص 555 .

621

رابعا : المراجع الأجنبية

- (1)Azza Ahmed AbdelAzim, **The Impact of Turkish-Dubbed TV Series Perceptions of Turkey Among Viewers in the United Arab Emirates**, EgEgyptian Journal of Media Research, Cairo University, Faculty of Media, 2014 .Vol 47,p1-36
- (2)Bikash Ch. Bhowmick, Nawaj Sharief. "**The Popularity of Indian Soap Operas in Bangladesh**" Malaysian journal of communication. Vol 36. No 3. 2020
- (3)BoraeJin & Joohan Kim: **Television Drama Viewing and Romantic Beliefs : considering parasocial Interaction and**

"دور المسلسلات التركية والهندية المدبلجة في تشكيل صورة شريك الحياة
Attachment style. International Journal of Humanities and social
science vol. 5, No.10; October 2015.
(4) Diana Zandorak” : **ROMANCE AND REALTY : THE IMPACT
OF VIEWING ROMANTIC MEDIA NCHANGES IN
WOMAN’S ATTITUDES TOWARD ROMANTIC PARTNERS,**
//Capella university//UMI 3499345//Copyright 2012 by pro Quest
LLC, This edition of the work is protected against unauthorised
copying under title 17, United States code, 2012.